

## قواعد المعلومات العربية

### الأهداف والخصائص: قواعد معلومات المنظومة نموذجاً<sup>1</sup>

إعداد

محمود أبو الفضل ضوى بخيت

أخصائي مكتبات ومعلومات - وزارة التربية والتعليم - مصر  
مفهرس بشركة دار المنظومة لتقنية المعلومات - السعودية

مراجعة وإشراف

أ.د. حسناء محمود محجوب أ.م. د. زينب حسن أبو الخير

أستاذ علم المكتبات والمعلومات  
قسم المكتبات والمعلومات  
جامعة المنوفية

أستاذ علم المكتبات والمعلومات  
رئيس قسم المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة الفيوم

مستخلص

تناولت هذه الدراسة قواعد معلومات المنظومة والتعريف بها وبأهداف مشروع  
تكشيف للدوريات العربية المتاحة بقواعدها والخصائص الفنية والعامة لقواعد المعلومات  
والخدمات التي تقدمها، كذلك تناولت بالشرح والتحليل للقواعد العربية المكونة لقواعد  
معلومات المنظومة والتي تحتوي على قاعدتين للرسائل الجامعية أحدهما للنص الكامل  
والأخرى قاعدة ببليوجرافية فقط لبيانات الرسائل الجامعية بالإضافة خمس قواعد خاصة  
بإتاحة الدوريات العربية و تناولت الدراسة أيضا الخصائص النوعية للدوريات العربية المتاحة  
بهذه القواعد الخمس بدار المنظومة  
اعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفي التحليلي لتجميع البيانات الخاصة  
بموضوع البحث وتحليلها.

<sup>1</sup> بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه لرسالة (قيد البحث)، بعنوان: "التكشيف  
الآلي للدوريات العربية في قواعد معلومات دار المنظومة: دراسة تقييمية" - قسم المكتبات والمعلومات،  
كلية الآداب، جامعة المنوفية

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها يبلغ عدد الدوريات العربية المتاحة بقواعد معلومات المنظومة 2421 دورية عربية يتولى نشرها أكثر من 1126 مؤسسة علمية حول العالم تتصدرهم جامعة الأزهر بمصر كأكثر الجهات إصداراً للدوريات وكذلك دولة مصر تصدر الدول التي يتم نشر الدوريات المتاحة في قواعد معلومات المنظومة بها ، وتصدرت قاعدة Humanindex أكثر القواعد إتاحة للدوريات بها واحتل موضوع التربية كموضوع متخصص أكثر الموضوعات تناولاً في المواد المنشورة بقواعد معلومات المنظومة، كما حققت نسبة التداخل بين قواعد المعلومات 20% من إجمالي نسبة الدوريات وكذلك حققت نسبة التداخل في توزيع الدوريات موضوعياً بين القواعد نسبة 26% من إجمالي نسبة الدوريات. وتوصي الدراسة شركة دار المنظومة بوضع معايير واضحة لاقتناء الدوريات العلمية وإتاحتها بقواعد معلوماتها.

الكلمات المفتاحية: قواعد المعلومات العربية ؛ قواعد معلومات المنظومة ؛ الدوريات العربية ؛  
التكشيف

## تمهيد

تعد عملية التكشيف الآلي حلقة الوصل بين منتجو وناشرو الإنتاج الفكرى وبين الباحثين عنه من خلال قيام القائم بالتكشيف بالتحليل الموضوعى والتوصيف اللازم لهذا الإنتاج الفكرى مما يساعد فى الوصول إليه بسهولة وسرعة ودقة وبذلك أصبح التكشيف الآلى ضرورة ملحة وهامة نظرا لتعدد الانتاج وتنوع مجالاته وتنامية بشكل أكبر وبصفة مستمرة.

و تعد الدوريات مصدرا هاما من مصادر معلومات الإنتاج الفكرى والمعرفى ودعامة من دعومات البحث العلمى والملجأ والوجهة الأساسية للباحثين فى مختلف مجالات البحث العلمى للوصول لمبتغاهم نظرا لكثرتها وتزايد أعدادها وحدثتها ومواكبتها المستمرة للأحداث الجارية فى المجال خلال مدة قصيرة من ظهورها.

ومع ظهور وانتشار الاعتماد على قواعد المعلومات وخاصة فى العالم العربى مثل قواعد معلومات المنظومة التى تغطى معظم هذه الدوريات العربية العلمية المنشورة أصبحت عملية التكشيف الآلى التى تقوم بها هذه القواعد العربية لهذة الدوريات هى العنصر الأهم والمحورى لتحقيق الهدف والفائدة المرجوة من دوريات الانتاج الفكرى لتكون لها القدرة على إمداد الباحثين بما يساعدهم على التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات بدوريات الانتاج الفكرى من خلال ما يتم توفيرة من خدمات تكشيفية لمقالاتها.

## مشكلة الدراسة

مع تنامى وانتشار استخدام قواعد المعلومات فى العالم العربى و كانت قواعد معلومات دار المنظومة هى واحدة من أبرز التجارب العربية الرائدة فى هذا المجال وذلك بإتاحتها لكم هائل من الدوريات وأعمال المؤتمرات والأطروحات الجامعية فأصبحت هذه القواعد هى الحل والوجهة الأمثل للباحثين للوصول لهذه المواد بالسرعة والسهولة المطلوب توافرها ، فكانت الحاجة لدراسة هذه التجربة بالتحليل للقواعد ولما تغطيه من دراسات وبحوث المقالات المنشورة فى الدوريات العربية فى مختلف الوطن العربى وخارجة.

أهداف الدراسة : تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على قواعد معلومات دار المنظومة وأهدافها وخدماتها.
- التعرف على الخصائص الفنية والعامّة لقواعد معلومات دار المنظومة.
- التعرف على أهداف مشروعات التكشيف الآلي بقواعد معلومات دار المنظومة.
- التعرف على الدوريات التي تغطيها قواعد معلومات دار المنظومة وخصائصها النوعية.

تساؤلات الدراسة : تسعى الدراسة للاجابة على التساؤلات الآتية

- ما هي قواعد معلومات دار المنظومة ومدى شمولها وتغطيتها وأهدافها؟
  - ما هي الخصائص الفنية والعامّة لقواعد معلومات دار المنظومة ؟
  - ما هي الخصائص النوعية للدوريات العربية المتاحة بقواعد معلومات دار المنظومة ؟
- أهمية الدراسة ودافعها

تنبع أهمية الدراسة من أهمية وكثرة الاعتماد على قواعد المعلومات في الحصول على المعلومات المنشورة والتي قامت بدورها بعملية ضبط بليوجرافي للإنتاج الفكري المنشور وخاصة في ظل انفجار المعلومات وتحديثها المستمر والمتسارع.

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف المشكلة وتحليل البيانات اللازمة لإجرائها.

الدراسات السابقة

دراسة داليا عبدالستار الحلوجي (2014) استهدفت الدراسة تقديم دراسة استكشافية تقييمية مقارنة عن الكشافات الآلية للدوريات المصرية. استخدمت الدراسة كلاً من المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتقييم واقع كشافات الدوريات العربية المتاحة عبر الإنترنت، كذلك المنهج المقارن للمقارنة بين النموذجين المستخدمين في الدراسة من عدة أوجه استناداً إلى قائمة المراجعة على اعتبار أن تقييم نظم استرجاع المعلومات يعتمد على مقارنة النظم المختلفة على ضوء معايير محددة يتم التقييم والمقارنة من خلالها. وتمثلت مجموعة الدراسة في كشافين آليين أحدهما يصدر عن جهة تجارية تهدف للربح هو الكشاف الآلي للدوريات العربية الذي يصدر عن مؤسسة أرابيا إنفورم، والآخر يصدر عن جهة أكاديمية

مهنية هو مشروع تكشف الدوريات الصادرة عن الجامعات المصرية الذي يصدر عن اتحاد مكنتبات الجامعات المصرية. واستندت الدراسة إلى قائمة المراجعة وشملت حصر الكشافات الآلية المصرية، وتقييم كل كشف على حدة، كذلك المقارنة وفقاً لأوجه التقييم، واستخلاص النتائج.

دراسة إيمان محمد عمر الحاج (2017) استهدفت الدراسة تقديم دراسة تطبيقية عن التكشيف الآلي للدوريات العلمية بكليات جامعة الأزهر بالقاهرة فرع البنات. اعتمدت الدراسة على منهجين، وهما: المنهج التقييمي المقارن؛ وذلك في ضوء قائمة المراجعة للتعرف ببرامج التكشيف الآلي والوقوف على خصائصها وتقييمها والمقارنة بينها للوقوف على برنامج التكشيف الآلي الأكثر ملاءمة لتكشيف الدوريات موضوع الدراسة، كذلك المنهج الببليوجرافي الببليومتري؛ لعمل دليل بالدوريات العلمية محل الدراسة بهدف إعداد كشف آلي لها ثم دراسة الاتجاهات العددية والتنوعية والزمنية للإنتاج الفكري بالكشاف للوقوف على نقاط القوة والضعف وأهم السمات والخصائص المميزة له. وتمثلت حدود الدراسة في كلاً من الدوريات الصادرة عن كليات جامعة الأزهر فرع البنات بالقاهرة منذ عام 1981 م. وحتى عام 2015 م. في مختلف التخصصات، أيضاً برامج التكشيف الآلية حتى نهاية عام 2016 م.، ونظام كوها المتكامل لإدارة المكنتبات. وتكونت عينة الدراسة من "6" من برامج التكشيف الآلية المتاحة على مواقع جمعيات التكشيف والمكشفين الدولية، كذلك النظام الآلي المتكامل كوها لإدارة المكنتبات أحدث إصدار حتى عام 2016، أيضاً "3457" مقالة موجودة بالدوريات العلمية الصادرة عن أربع كليات من كليات جامعة الأزهر فرع البنات بالقاهرة. واشتملت أدوات الدراسة على كلاً من فحص ومراجعة الفهارس الخاصة بالدوريات المتوافرة بمكنتبات الكليات وقاعة الدوريات بالمكتبة المركزية لجامعة الأزهر، والمقابلة الشخصية مع بعض المسؤولين عن دوريات الدراسة، وقائمة المراجعة، وأخيراً جلسات المعايشة والتطبيق لتجريب البرامج الآلية للتكشيف وبعض الأنظمة الآلية الأخرى.

دراسة ليلى يوسف محمد (2019): هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية عملية تكشيف الدوريات التي تهدف إلى تحليل محتويات الإنتاج الفكري المنشور وخدمه الباحثين من خلال تيسير عملية البحث والاسترجاع ونظراً للأهمية التي تحظى بها مقالات الدوريات وخاصة الدوريات الجامعية ظهرت الحاجة الملحة لتكشيف المقالات بما يساهم في تقليل الكثير من

الجهد والوقت الذي يبذله الباحث للوصول إلى ما يحتاجه من مقالات في موضوع معين، فهي مصدر لا غنى عنه لأي باحث في تتبع الجديد في مجال اهتمامه، الأمر الذي يجعله حريص بصفه دائمة على الاطلاع على هذه المقالات، ولقد ناقشت الدراسات السابقة موضوع تكشيف الدوريات على النظم الآلية ولم تناقش تكشيف الدوريات على نظام المستقبل، وبالتالي عدم معرفه المعوقات التي تواجه المكشفين أثناء عمليه التكشيف للدوريات والمشكلات التي تواجه المستفيدين أثناء عمليه الاسترجاع لمقالات هذه الدوريات، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة في كونها محاولة لرصد واقع تكشيف دوريات الكليات بالجامعات المصرية علي نظام المستقبل والتعرف علي المعوقات التي تواجه المكشفين أثناء قيامهم بعملية التكشيف وأيضا مشكلات المستفيدين عند الاسترجاع.

### قواعد المعلومات

تعتبر قواعد المعلومات من أهم الأدوات لضبط الإنتاج العلمي والفكري في مختلف مجالات المعرفة البشرية بلغاتها المتعددة، وذلك لما تتمتع به قواعد المعلومات من إمكانية احتوائها على كمية كبيرة من البيانات والمعلومات التي تفوق القدرات البشرية في التذكر والإسترجاع حيث تمتاز بتخزينها وفق فهرسة وترتيب معين يسهل بدوره إمكانية الرجوع إليها وإجراء العمليات المختلفة عليها كعمليات البحث والتعديل والإضافة والمقارنة، وذلك من خلال تكلفة بسيطة وسرعة عالية، كما يمكنها الربط بين النوعيات المختلفة من البيانات مما يوفر الكثير من الجهد المبذول للمستفيدين في الوصول للوعاء المطلوب.

ومنذ السبعينيات لبت صناعة خدمات استرجاع المعلومات وقواعد المعلومات المتاحة على الخط المباشر احتياجات الباحثين والطلاب والمهنيين والباحثين عن المعلومات العلمية والعملية / التقنية والطبية والتجارية والقانونية ومعلومات المستهلك. وشارك في تنمية هذه الصناعة الكثير من المؤسسات التي كانت لها دور بارز في المجتمع مثل الشركات الربحية والوكالات الحكومية والمنظمات غير الهادفة للربح. وتتمثل مهام هذه المؤسسات في جمع المعلومات وتنظيمها في قواعد معلومات وإتاحة هذه القواعد للاستخدام وتسويق الخدمات عبر الإنترنت للمكتبات والمستخدمين النهائيين. وكانت المكتبات ومراكز المعلومات شريكاً مهماً في تعزيز خدمات الاسترجاع عبر الإنترنت وتعليم المستخدمين البحث في قواعد المعلومات، فنمت هذه الصناعة بشكل كبير في السنوات الماضية، وتتميز هذه الصناعة بعمليات الاندماج

والاستحواذ المستمرة والمنافسة من مشاركين جدد مثل شركات محركات البحث على الويب ولا تزال بعض المشكلات تمثل تحديات لهذه الاتجاهات، بما في ذلك المسائل القانونية والعمولة والفهرسة ومراقبة الجودة والبحث والاسترجاع في تنسيقات ومنصات متعددة والبحوث المهمة وتغيير توقعات المستخدمين ومواقفهم ولا يقتصر الأمر على الصناعة في حالة تدفق هائلة، بل يتعرض مستقبلها أيضاً للتهديد، حيث يستخدم الأشخاص الذين يبحثون عن المعلومات مصادر مجانية بديلة للحصول على نفس المعلومات أو معلومات مشابهة على الإنترنت. **Invalid source specified.**

ويمكن تقسيم قواعد المعلومات وفق لعدة جوانب ومعايير متعددة منها من حيث التغطية الموضوعية لقاعدة البيانات والتي يعتمد التقسيم فيها حسب المحتوى الموضوعي للمواد المكشوفة عليها فنجد منها قواعد المعلومات للقطاعات المعرفية المتداخلة والتي تغطي قطاعات علمية متداخلة كالعلوم الشرعية وعلوم القانون معا أو العلوم الإجتماعية واللغات والفنون معا، وكما نجد أيضا قواعد المعلومات للمجالات العلمية العريضة كالطب والهندسة، وكذلك قواعد المعلومات المتخصصة والتي تغطي موضوعات علمية متخصصة مثل قواعد معلومات العلوم التربوية أو العلوم القانونية وقد تغطي موضوعات متخصصة أكثر داخل المجال العلمي الواحد كقاعدة معلومات مرض السرطان. يمكن أيضا تقسيم قواعد المعلومات وفق التغطية الجغرافية كقواعد المعلومات المحلية الخاصة بدولة معينة أو القواعد الإقليمية الخاصة بنطاق جغرافي معين أو القواعد العالمية التي ليس لتغطيتها الجغرافية حدود معينة، كذلك تقسم قواعد المعلومات وفقا لطبيعة المصدر والتي تتميز بتغطيتها لنوع معين من مصادر المعلومات مثل الكتب أو مقالات الدوريات أو أبحاث المؤتمرات أو الرسائل الجامعية أو براءات الإختراع أو المواد السمعية والبصرية .... إلخ. كما يمكن أيضا تقسيم قواعد المعلومات وفقا لطبيعة المحتوى مثل قواعد بيانات النص الكامل والتي تحتوى على تخزين للمادة العلمية نفسها ويمكن تحميلها وقواعد البيانات الببليوجرافية التي تقتصر فقط على إتاحة البيانات الببليوجرافية عن المواد المكشوفة بها، كما يمكن تقسيمها أيضا وفقا للغة الوعاء كقواعد المعلومات أحادية اللغة التي تقتصر على المواد بلغة واحدة - قواعد المعلومات العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية - أو قواعد المعلومات ثنائية ومتعددة اللغة التي تغطي إنتاج فكري معين بأكثر من لغة أو دون تحديد لغة معينة للمواد المكشوفة بها، وأخيرا هناك قواعد معلومات

تختلف وفقاً لمستوى الإتاحة أو الترخيص فتقسم إلى قواعد المعلومات المجانية وقواعد المعلومات التجارية التي تتيح الإستفادة منها بمقابل إشتراكات مالية. (ناجي، 2016)

### قواعد معلومات المنظومة

وحيث كانت قواعد المعلومات هي الطفرة التكنولوجية الأحدث في هذا المجال والتي يعتبر عملية التكشيف بها من أهم العمليات الفنية التي تؤثر في منح الباحثين القدرة للوصول لأبحاثهم واسترجاعها واستخدامها كما يريدون. فكانت قواعد معلومات دار المنظومة هي واحدة من التجارب العربية الرائدة في مجال التكشيف الآلي لهذه الدوريات العربية، وهي تجربة تستحق الدراسة والتحليل لما تغطيه من دراسات وبحوث المقالات المنشورة في الدوريات العربية في مختلف الوطن العربي وخارجة فهي تجربة غنية جداً بما وصلت إليه من تغطية وشمول وسرعة في الانجاز والنشر.

### تعريف

دار المنظومة هي شركة مهنية تكنولوجية متخصصة في مجال بناء وتطوير قواعد معلومات علمية عالمية في مختلف المجالات البحثية والأكاديمية المختلفة ولها خبرات تراكمية واسعة امتدت لما يقرب من الـ 20 عاماً في مجال تنظيم المحتوى العلمي الرقمي خاصة إتمام عمليات التكشيف الآلي والأرشفة الإلكترونية لكثير من المشروعات البحثية الوطنية والدولية. أهداف قواعد معلومات دار المنظومة : تهدف قواعد معلومات المنظومة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

1. تهدف دار المنظومة إلى تجميع مصادر الإنتاج الفكري العربي الصادر من المؤسسات العلمية والمراكز التعليمية والجامعات في مختلف التخصصات العلمية بأنواعها المختلفة سواء كان دوريات علمية أو أعمال المؤتمرات والندوات والأطروحات الجامعية.
2. من خلال رصد الإنتاج العلمي المنشور تهدف دار المنظومة إلى تحويل هذا الإنتاج العلمي رقمياً وفق معايير وجود عالية من خلال عملية التكشيف الآلي لبناء قواعد معلومات عربية عالمية في جميع مجالات المعرفة البشرية.



3. الدخول في شراكات مع الناشرين المتخصصين في مجال النشر العلمي العربي والعالمي سواء على مستوى الجامعات أو الجمعيات العملية أو الناشرين التجاريين وذلك لتيسير سبل النشر والإتاحة لمختلف المواد العلمية المكشفة في القواعد.
  4. تسهيل سبل وصول الباحثين في الوطن العربي وغيره إلى مقالات المجلات العلمية وأعمال المؤتمرات والندوات والأطروحات الجامعية من خلال الإتاحة المباشرة لقواعد معلومات النصوص الكاملة عبر شبكة الإنترنت
- أهداف مشروع تكشيف مقالات الدوريات بقواعد معلومات المنظومة: يهدف مشروع التكشيف الآلي في قواعد معلومات المنظومة إلى:

1. حصر وتوفير مخزون فكري وثقافي وعلمي صادر عن المراكز البحثية والمؤسسات العلمية والتعليمية المختلفة وذلك في معظم فروع المعرفة البشرية المختلفة بأشكالها المتنوعة وخاصة الدوريات العلمية وأعمال المؤتمرات والندوات
2. العمل على تحويل هذه المقالات والوثائق إلى الشكل الرقمي لبناء محتوى عربي علمي ونشره وإتاحته للمستفيدين وفقا لمعايير عالمية.
3. تعزيز مجتمع واقتصاد المعرفة في العالم العربي وتطوير نوعية الخدمات في مراكز المعلومات والمؤسسات العلمية والبحثية لمساعدة الباحثين في الوصول إلى محتويات هذه الدوريات بشكل سريع وسهل دون الحاجة لإهدار الوقت والجهد في الحصول عليها.
4. تسهيل سبل وصول الباحثين في الوطن العربي وغيره إلى مقالات المجلات العلمية وأعمال المؤتمرات والندوات وذلك من خلال الإتاحة المباشرة لقواعد معلومات النصوص الكاملة عبر الإنترنت
5. دعم اللغة العربية وبيئتها العلمية في البيئة الإلكترونية في مختلف المجالات المعرفية.
6. فتح وتطوير قنوات الاتصال والتعاون العلمي بين الباحثين والمؤسسات التعليمية والعلمية والاقتصادية في داخل العالم العربي وخارجه بما يساهم في تعزيز حوار الثقافات والحضارات المختلفة، وتبادل المنافع والعلوم وتعزيز آفاق التعاون والتعايش مع الآخرين.

## خصائص وخدمات قواعد معلومات دار المنظومة

في ضوء أهداف مشروع التكشيف الآلي في قواعد معلومات دار المنظومة التي تسعى لتحقيقها، فإنها تسعى إلى تقديم مزيداً من الخدمات والإستفادة لفئات الباحثين والتي تهدف إلى زيادة القدرة على استرجاع مصادر المعلومات الإلكترونية بكفاءة وسرعة عالية من خلال واجهة بحثية واحدة في مختلف المجالات والموضوعات العلمية، ويمكن ذكر الخدمات والخصائص التي تقدمها قواعد المنظومة كما يلي:

- ✓ تغطي قواعد معلومات دار المنظومة لغالبية الإنتاج الفكري العربي (دوريات علمية، بحوث المؤتمرات والندوات العلمية، الرسائل الجامعية) سواء كانت متاحة بالشكل الورقي أو بالشكل الإلكتروني وذلك وفقاً لتخصص كل قاعدة معلومات؛ حيث يتم تحديث القواعد فور صدور الأعداد الجديدة من الدوريات أولاً بأول، وكذلك الرسائل الجامعية الصادرة من الجامعات التي تم التعاون معها. (ناجي، 2016)
- ✓ رقمنة وإتاحة الوصول إلى النصوص الكاملة لمقالات الدوريات العلمية والأطروحات الجامعية الصادرة في العالم العربي أو خارجية باللغة العربية، والتي تصدر سواء من الجامعات أو المراكز البحثية أو الجمعيات العلمية العربية.
- ✓ عمل ملخصات علمية لمقالات الدوريات التي لم يتوافر بها مستخلصات علمية مع ترجمة هذه المستخلصات للغة الإنجليزية بالإضافة إلى اللغة الأصلية لها سواء كان المستخلص من عمل مؤلف المقال أو من إعداد الشركة
- ✓ إعداد وتوفير مستخلصات علمية للأطروحات الجامعية (الماجستير والدكتوراة) التي تصدر من المؤسسات الجامعية والمراكز العلمية في مختلف التخصصات وعرض هذه الملخصات باللغة العربية وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية أيضاً في حالة عدم توافرها.
- ✓ إتاحة ملفات النصوص الكاملة للمواد العلمية بأكثر من صيغة لنفس الملف مطابقاً للنص الأصلي مثل صيغة HTML والتي تتيح إستعراض النصوص ونسخها للصقها دون الحاجة للكتابة مرة أخرى.

- ✓ توفير خدمة صياغة الإستشهادات المرجعية وتوثيق المصادر بشكل آلي لجميع المواد المضافة للقواعد (مقالات الدوريات وأعمال المؤتمرات والرسائل الجامعية) وذلك وفقا لأنماط الأقتباس والمعايير العالمية المتعددة.
- ✓ امتدت آفاق التغطية الموضوعية لقواعد معلومات دار المنظومة لمعظم التخصصات العلمية المعارف العامة - الفلسفة وعلم النفس - الديانات - العلوم الإجتماعية - اللغات - الفنون - الآداب - التاريخ والجغرافيا والتراجم فيما عد بعض التخصصات التطبيقية كعلوم الطب والهندسة (Al Mandumah، 2022)
- ✓ القيام بعملية الضبط الاستنادي لأسماء المؤلفين للمواد العلمية المتاحة على قواعد معلومات دار المنظومة وذلك بتوحيد شكل واحد للاسم مع توفير الشكل الآخر باللغة الإنجليزية له في حالة عدم توفرة وذلك مما يساعد في الوصول إلي جميع المواد الخاصة بالمؤلف مجتمعة في قائمة واحدة.
- ✓ إمكانية الاسترجاع من خلال عملية البحث باستخدام المصطلحات الدالة عن الموضوع أو من خلال عملية التصفح المباشر للمصادر، كما يمكن البحث بشكل شامل ومتزامن في جميع القواعد الخاصة بدار المنظومة وفي كل الدوريات المتاحة بالقواعد دفعة واحدة، أو وفقاً لتخصصاتها الموضوعية، أو الزمنية أو تصفح الدوريات كل دورية على حدة، فضلاً عن تجميع مجلدات وأعداد الدورية الواحدة مع بعضها.
- ✓ البحث باستخدام واجهات البحث البسيط Basic Search، أو البحث المتقدم Advanced Search، مع إمكانيات وتقنيات متقدمة للبحث بواسطة أدوات البحث اليوليبي (And, Or Not)، كما تعتمد دار المنظومة في عملية البحث على محرك البحث "Solar"، والذي يتمتع بالقدرات البحثية العالية والدقة؛ حيث يتيح إمكانيات بحث متنوعة كالبحث الحر، والبحث الموضوعي، والبحث المتقدم، والتصفح المباشر، هذا بالإضافة إلى إمكانية فرز النتائج وتصفيتها بواسطة المحددات أو الفلاتر. (ناجي، 2016)
- ✓ يمكن تجميع المصادر المختارة في سلة النتائج وذلك للتمكن من طباعتها أو تصديرها بصيغ مختلفة للحصول على بيانات المصادر الببليوجرافية أو إمكانية إرسال النتائج عن طريق البريد الإلكتروني

✓ الخدمة المرجعية والإجابة عن الاستفسارات عبر مختلف القنوات والوسائل لأنواع مختلفة من أسئلة الباحثين.

### أهم الخصائص الفنية والعامّة لقواعد معلومات المنظومة

تبدأ عملية التكشيف في قواعد معلومات المنظومة من خلال توفير مقالات الدوريات العلمية ووصول المقالة للمكشّف الذي يقوم بدوره بعملية التعبئة للحقول والربط بين ملف المقالة العلمية وبين بياناتها البليوجرافية والوصفية المختلفة، وذلك بعد اختيار الدوريات التي سيتم إتاحتها بقواعد المعلومات وتصنيفها وفق تخصص القاعدة العلمية في إحدى القواعد الخمس للمنظومة وإعداد التسجيلة البليوجرافية للدورية نفسها. هذا وتمتاز عملية التكشيف الآلي بقواعد معلومات دار المنظومة بمجموعة من الخصائص الفنية منها:

1. تستخدم قواعد معلومات المنظومة معيار مارك في عملية التكشيف الآلي لتمثيل البيانات البليوجرافية للبيانات، حيث يمكن قراءة البيانات وتبادلها وتفسيرها بين الأنظمة الآلية المختلفة ويوفر شكل مارك المعياري دقة أكبر في إمكانيات البحث والإسترجاع في الحقول البليوجرافية للتسجيلة.
2. تتم عملية التكشيف الآلي للمواد المتاحة على قواعد معلومات دار المنظومة وفقاً لقواعد الفهرسة الإنجلو أمريكية، المعيار الأكثر استخداماً وانتشاراً في عملية الفهرسة والتكشيف.
3. تتم عملية التكشيف باستخدام اللغة العربية - كلغة فهرسة - في إدخال البيانات البليوجرافية والوصفية للوثائق، مما يسهل من عملية البحث والاسترجاع لهذه الوثائق في بيئة المعلومات العربية - الوطن العربي - وهي الفئة المستهدفة لإتاحة القواعد والإستفادة منها.
4. يمتلك النظام الآلي المستخدم في عملية التكيف أحدث النظم الخوارزمية وطرق البحث والإسترجاع، كما أنه يتفوق بقدرته على ترتيب وتنظيم المخرجات حسب أهميتها ودرجة ترابطها مع الموضوعات الأخرى المراد البحث عنه.
5. لا يشترط لتشغيل النظام واستخدام واجهات البحث أية برمجيات خاصة بل يمكن استخدام المتصفحات الإلكترونية العادية.

6. يمتلك النظام القدرة العالية على استيعاب كميات كبيرة من البيانات مع الحفاظ على مستوى عال من الأداء والسرعة عند التخزين والاسترجاع والحذف، كذلك يمتلك السرية التامة وحماية أمن المعلومات لاحتوائه على نظام الصلاحية والحقوق الذي يضمن تطبيق الشروط القياسية والأمنية للحفاظ على قاعدة البيانات.

### قواعد المعلومات بدار المنظومة

عملت دار المنظومة على بناء وتطوير منظومة قواعد معلومات علمية بالنصوص الكاملة بتجمع شتات البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية العربية، حيث تمتلك قواعد معلومات دار المنظومة 7 قواعد معلومات تغطي - تقريبا - جميع البحوث المنشورة في هذه الدوريات العلمية وبحوث المؤتمرات والندوات العلمية فضلا عن الرسائل الجامعية والبحوث التكميلية التي تتيحها سواء من خلال إتاحة النصوص الكاملة لها أو إتاحة البيانات البليوجرافية لهذه المواد مثل ما هو متاح في قاعدة الكشف.

تشتمل قواعد معلومات دار المنظومة على ما يقرب من 2421 دورية و2964 مؤتمر وندوة يشتملوا على ما يقارب من مليون و365 ألف مقالة علمية وبحث علمي في معظم التخصصات العملية وما يزيد عن الـ 170 ألف رسالة علمية من مختلف الجامعات العربية والأجنبية. وتضم قواعد معلومات المنظومة على قواعد المعلومات التالية:

### 1- قاعدة المعلومات التربوية EduSearch

تعتبر قاعدة المعلومات التربوية EduSearch البوابة المعلوماتية الأولى التي أطلقتها دار المنظومة ضمن قواعد معلوماتها العربية في عام 2005 م. والتي تغطي تقريبا جميع الدوريات العربية التربوية الصادر من أقسام وكليات التربية بالجامعات العلمية المختلفة ومراكز البحوث والمؤسسات والجمعيات المهنية من مختلف الأمصار، إضافة إلى بحوث الندوات والمؤتمرات العلمية في مختلف الاتجاهات والمجالات التربوية المختلفة.

واشتملت التغطية الموضوعية للقاعدة التربوية في مختلف المجالات التربوية والاجتماعية على الموضوعات التالية:

- نظريات التعليم
- المناهج وطرق التدريس

- أصول التربية
- أصول التربية الإسلامية
- علم النفس التعليمي
- الإدارة المدرسية
- الإدارة التربوية
- صعوبات التعلم
- تكنولوجيا التعليم
- التعليم الإلكتروني
- مهارات التعليم
- الاختبارات
- تعليم الكبار ومحو الأمية
- الاتجاهات التربوية الحديثة
- مراحل التعليم رعاية الموهوبين
- مراكز مصادر التعليم وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة.

## 2- قاعدة معلومات العلوم الإنسانية HumanIndex

قاعدة المعلومات العربية الأولى المتخصصة في مجال العلوم الإنسانية ذات العلاقة، حيث تعتبر مصدر رئيس للأكاديميين والمتخصصين، تضم قاعدة معلومات العلوم الإنسانية HumanIndex تقريبا جميع الدوريات والمجلات العلمية والكتب السنوية الدورية المتخصصة في مجالها، الصادرة باللغة العربية في جميع الدول العربية وغير العربية بنصوصها الكاملة علاوة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات باللغة العربية. وتغطي القاعدة مختلف مجالات العلوم الإنسانية ومنها على سبيل المثال: التاريخ والتراجم والسير والجغرافيا و الفلسفة والفنون والآثار والعلاقات العامة والاعلام ... وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة.

### 3- قاعدة معلومات العلوم الإسلامية والقانونية IslamicInfo

تضم قاعدة معلومات العلوم الإسلامية والقانونية إنتاجا عربيا ضخما كونها مرتبطة بالإنتاج الفكري في العلوم الدينية حيث يعد الأكثر من بين العلوم الأخرى وكذلك العلوم القانونية كونها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالعلوم الشرعية والفقه الديني. وتغطي القاعدة تقريبا جميع الدوريات الإسلامية والقانونية العلمية والكتب السنوية الدورية المتخصصة في مجالها الصادرة باللغة العربية في جميع الدول العربية وغير العربية بنصوصها الكاملة، إضافة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات. وتمتد آفاق التغطية الموضوعية للقاعدة لتشمل مختلف المجالات الإسلامية والقانونية، فعلى سبيل المثال لا الحصر:

الفقه وأصول الفقه و الفقه المقارن والمذاهب الفقهية والعبادات والفتاوى والفروض والحديث وعلم الرجال والعقيدة و الفرق والمذاهب والتوحيد وعلوم القرآن والتفسير والقراءات والتجويد والسيرة النبوية والتصوف والقضاء والقانون المدني والجنائي وقانون الاحوال الشخصية والمحاكم ... وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة.

### 4- قاعدة معلومات اللغة والأدب AraBase

تغطي قاعدة معلومات اللغة والأدب الموضوعات والإتجاهات ذات الاختصاص باللغة والأدب المنشورة باللغة العربية بالدوريات اللغوية والأدبية العلمية الصادرة من مختلف المؤسسات العلمية والأكاديمية المختصة، إضافة إلى أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات في هذا المجال.

وتمتد آفاق التغطية الموضوعية للقاعدة لتشمل مختلف مجالات علوم اللغة والادب ومنها على سبيل المثال: النحو والصرف وعلم الدلالة والمعاجم واللسانيات وعلم اللغة التطبيقي والمقارن وعلم الأصوات والفنولوجيا والادب العربي القديم والحديث والادب المقارن والشعر والبلاغة والنقد... وغيرها من الموضوعات ذات العلاقة.

### 5- قاعدة معلومات الاقتصاد والإدارة EcoLink

تعتبر قاعدة معلومات الاقتصاد والإدارة مصدرا أساسيا للمصادر الاقتصادية والإدارية بنصوصها الكاملة الصادرة باللغة العربية، حيث تغطي القاعدة معظم الدوريات

الاقتصادية والادارية العلمية وكذلك أعمال وأبحاث المؤتمرات والندوات من مختلف المؤسسات العلمية والأكاديمية.

وتغطي القاعدة مختلف مجالات الاقتصاد والإدارة، منها على سبيل المثال: الإدارة العامة، إدارة الموارد البشرية، إدارة الإنتاج، السلوك التنظيمي، الجودة، التخطيط الإستراتيجي، إدارة الأعمال، التحليل المالي، المحاسبة، الميزانية، الأعمال المصرفية، التسويق، الاقتصاد الجزئي والكلّي، الاقتصاد الإسلامي، التمويل والاستثمار، التأمين، القانون التجاري، التجارة الالكترونية... وغيرها.

#### 6- قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية

هي قاعدة متخصصة في الرسائل الجامعية العربية، وتعد الأضخم في هذا المجال حيث يصل عدد الرسائل إلى حوالي (170.000) مائة وسبعين ألف رسالة علمية من مختلف الجامعات العربية.

تغطي قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية جمع المعارف والتخصصات العلمية الأكاديمية ولا تقتصر على تخصص معين، مثل العلوم البحتة والتطبيقية والعلوم الشرعية والعلوم الإدارية والاجتماعية والفنون وغيرها. كما تغطي القاعدة كل الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراة والبحوث التكميلية) المنشورة في الوطن العربي منذ أكثر من 88 عاما أي منذ العام 1934 م. حتى الوقت الراهن والصادرة عن الجامعات العربية وغير العربية

#### 7- قاعدة الكشف

تختص هذه القاعدة بحصر وتسجيل الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها والجديدة قيد الدراسة في جميع العلوم والتخصصات الأكاديمية، لتكن مرجعا أساسيا لطلاب الدراسات العليا وعمادات البحث العلمي في الوطن العربي بإتاحة المعلومات الببليوجرافية للرسائل العلمية في مختلف التخصصات العلمية والأكاديمية.

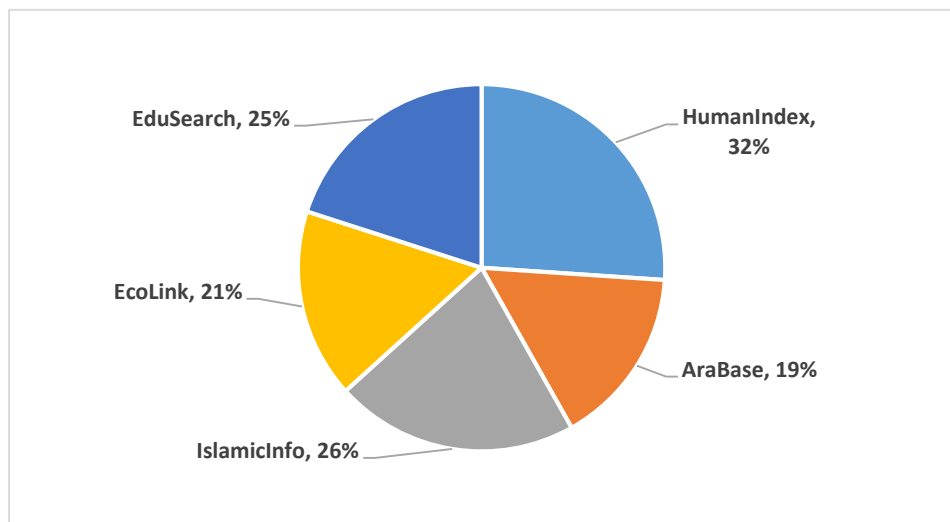
وتهدف هذه القاعدة إلى إتاحة إمكانية التحقق من أصالة موضوعات الرسائل الجامعية، حيث بالإمكان إصدار تقرير بنتيجة البحث موجه للكليات والاقسام العلمية يشمل قائمة بجميع الموضوعات المشابهة الموجودة ضمن القاعدة حسب الكلمات المفتاحية المستخدمة في عملية البحث.



وحيث يصل عدد الرسائل التي تشملها القاعدة إلى ما يقرب من 245 ألف - مائتان وخمسة وأربعون ألف - عنوان رسالة علمية من مختلف الجامعات العربية، وتغطي القاعدة كل الرسائل المنشورة في الوطن العربي منذ أكثر من 90 عاما حتى الوقت الراهن والصادرة عن الجامعات العربية وغير العربية.

### الخصائص النوعية للدوريات العربية بقواعد معلومات دارالمنظومة

تتوزع الدوريات العلمية في دار المنظومة علي خمس قواعد ضمن قواعد السبعة وهما قاعدة بيانات العلوم التربوية EduSearch ، وقاعدة بيانات العلوم الاقتصادية Ecolink ، وقاعدة بيانات العلوم الإسلامية IslamicInfo ، وقاعدة بيانات علوم اللغة والآداب AraBase وقاعدة بيانات العلوم الإنسانية HumanIndex. وتشتمل هذه القواعد الخمس على 2421 دورية علمية - حتى نهاية 2022 - وتحتوي هذه الدوريات على ما يقارب من مليون و 70 ألف مقالة علمية في معظم التخصصات العملية في شتى فروع المعرفة البشرية المختلفة. ويبين الشكل التالي توزيع الدوريات العلمية على قواعد معلومات دار المنظومة



شكل توضيحي (1) توزيع الدوريات العلمية على قواعد معلومات دارالمنظومة  
تحتل قاعدة بيانات العلوم الإنسانية Humanindex المرتبة الأولى من حيث عدد الدوريات المتاحة بها بنسبة 32% من إجمالي نسبة الدوريات بالقواعد، يليها قاعدة بيانات

العلوم الإسلامية بنسبة 26 \$ ثم قاعدة بيانات العلوم التربوية بنسبة 25 %، ثم قاعدة بيانات العلوم الإقتصادية والإدارية بنسبة 21 % وتأتي في النهاية قاعدة بيانات علوم اللغة والأداب بنسبة 19 % من إجمالي نسبة الدوريات المتاحة بالقواعد.

80 % من هذه الدوريات بواقع 1943 دورية علمية هي دوريات علمية متخصصة في تخصصها العلمي العريض ولذلك تمت إتاحتها بشكل متخصص ومنفرد قواعد معلوماتها حسب تخصصها - أي تم إضافتها لقاعدة معلومات واحدة - بينما يوجد تداخل في قواعد المعلومات بين 478 دورية علمية تشتمل على موضوعات ذات تخصصات مختلفة وتمت إتاحتها في أكثر من قاعدة بيانات داخل المنظومة حيث تشكل هذه الدوريات نسبة 20 % من إجمالي عدد الدوريات المتاحة في قواعد المعلومات.

#### التوزيع المؤسسي للدوريات العلمية بالقواعد

تصدر هذه الدوريات العلمية لعشرات المؤسسات العلمية المختلفة من الأقسام والكليات بالجامعات العلمية المختلفة ومراكز البحوث والمؤسسات والجمعيات المهنية. يوضح الشكل التالي المؤسسات العلمية التي تنتج هذه الدوريات:

#### جدول (1) التوزيع المؤسسي للدوريات العلمية بالقواعد

اسم المؤسسة	عدد الدوريات	نسبة عدد الدوريات لكل مؤسسة
جامعة الأزهر	54	2%
جامعة القاهرة	44	2%
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	39	2%
جامعة عين شمس	32	1%
جامعة الملك سعود	30	1%
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	20	1%
جامعة قطر	19	1%
الجامعة الأردنية	18	1%
جامعة بني سويف	18	1%
جامعة الزيتونة	17	1%

اسم المؤسسة	عدد الدوريات	نسبة عدد الدوريات لكل مؤسسة
جامعة أم القرى	15	1%
وزارة التربية والتعليم	15	1%
الرابطة المحمدية للعلماء	15	1%
جامعة الكويت	15	1%
جامعة محمد خيضر بسكرة	15	1%
جامعة سيدي محمد بن عبد الله	15	1%
الهيئة المصرية العامة للكتاب	14	1%
جامعة بغداد	13	1%
جامعة أم درمان الإسلامية	13	1%
المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب	12	0.5%
جامعة حلوان	12	0.5%
جامعة البصرة	12	0.5%
جامعة الإسكندرية	12	0.5%
جامعة المنوفية	12	0.5%
جامعة المنصورة	12	0.5%
وزارة العدل	11	0.5%
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	11	0.5%
جامعة الملك عبدالعزيز	11	0.5%
جامعة عدن	11	0.5%
جامعة افريقيا العالمية	11	0.5%
جامعة الموصل	11	0.5%
جامعة المرقب	11	0.5%
جامعة طرابلس	11	0.5%
جامعة أسبوط	11	0.5%
مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية	10	0.4%
جامعة دمشق	10	0.4%
جامعة صنعاء	10	0.4%

اسم المؤسسة	عدد الدوريات	نسبة عدد الدوريات لكل مؤسسة
جامعة بنغازي	10	0.4%
الجامعة المستنصرية	10	0.4%
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	10	0.4%
مؤسسات أخرى	1769	73%

من خلال استقراء الشكل السابق يتضح أن الدوريات المتاحة في قواعد معلومات المنظومة تصدر عن 1126 جهة ومؤسسة علمية وتعليمية، وتتصدر جامعة الأزهر بمصر الجهات الأكثر إصداراً للدوريات المتاحة بقواعد معلومات المنظومة بـ 54 دورية علمية، تليها جامعة القاهرة ثم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنسبة 2% لكل مؤسسة. وتتفاوت عدد الدوريات الصادرة بين المؤسسات العلمية حيث تصدر 40 مؤسسة عدد دوريات من 10 حتى 54 دورية علمية بنسبة إجمالية 27% ولا تتعدى 2% لكل منهما بينما تصدر 1040 مؤسسة علمية عدد دوريات لا يتعدى 5 دوريات بنسبة إجمالية 43% من إجمالي عدد الدوريات.

وتأتي غالبية المؤسسات التي تصدر دوريات كثيرة من المؤسسات الجامعية حيث تتعدد بالدوريات بالجامعات بتعدد تقسيماتها العلمية والإدارية - الكليات والأقسام - والتي بالطبع ذات تخصصات علمية مختلفة فتصدر الهيئات دوريات كل حسب تخصصة العلمي والموضوعي، أما المؤسسات الأقل إصداراً للدوريات فتأتي غالبيتها من المؤسسات الفردية والجمعيات والمراكز العلمية والبحثية المحددة الإتجاه والتخصص العلمي فتكون الدورية الواحدة كافية لتغطية جوانب الاهتمامات العلمية للمؤسسة وليست هناك حاجة لأكثر من دورية.

#### التوزيع الجغرافي للدوريات العلمية بالقواعد

هدفت دار المنظومة إلى رصد الإنتاج الفكري العلمي بمختلف تخصصاته الصادر باللغة العربية من المؤسسات العلمية المختلفة على مختلف الأقطار العربية وغيرها ممن تصدر بعض من موادها العلمية باللغة العربية أو تكن ذات علاقة وثيقة بها أو بعض مؤسساتها المعنية باللغة العربية وأدائها كالدول الإسلامية التي تهتم بالمحتوى العلمي العربي.

يوضح الجدول التالي التوزيع الجغرافي للدوريات العلمية المتاحة بقواعد معلومات

المنظومة

جدول (2) التوزيع الجغرافي للدوريات العلمية بالقواعد

م	الدولة	عدد الدوريات	النسبة من إجمالي عدد الدوريات بالقواعد
1	مصر	517	21%
2	الجزائر	313	13%
3	السعودية	302	12%
4	المغرب	278	11%
5	العراق	149	6%
6	السودان	138	6%
7	الأردن	96	4%
8	ليبيا	95	4%
9	تونس	71	3%
10	لبنان	70	3%
11	اليمن	66	3%
12	سوريا	52	2%
13	الإمارات	51	2%
14	فلسطين	46	2%
15	الكويت	39	2%
16	قطر	35	1%
17	البحرين	21	1%
18	سلطنة عمان	16	1%
19	ماليزيا	11	0.5%

م	الدولة	عدد الدوريات	النسبة من إجمالي عدد الدوريات بالقواعد
20	الهند	10	0.4%
21	باكستان	8	0.3%
22	تركيا	6	0.2%
23	بريطانيا	5	0.2%
24	موريتانيا	4	0.2%
25	إيران	3	0.1%
26	أسبانيا	3	0.1%
27	فرنسا	2	0.1%
28	الولايات المتحدة الأمريكية	2	0.1%
29	سويسرا	1	0.04%
30	ايرلندا	1	0.04%
31	النيجر	1	0.04%
32	بنغلاديش	1	0.04%
33	الصومال	1	0.04%
34	إندونيسيا	1	0.04%
35	إيطاليا	1	0.04%
36	أفغانستان	1	0.04%
37	قبرص	1	0.04%
38	تشاد	1	0.04%
39	الدنمارك	1	0.04%

استقراء الجدول السابق يتضح أنه بلغ عدد دول النشر المنشور بها الدوريات المتاحة في قواعد المعلومات 40 دولة في من جميع أقطار العالم العربي والأجنبي، تأتي في مقدمتهم الدول العربية بطبيعة حال القواعد العربية لدار المنظومة وفي مقدمة الدول العربية تأتي بمصر ب 517

دورية علمية في مختلف التخصصات بنسبة 21% من إجمالي نسبة الدوريات بجميع القواعد، تلتها دولا عربية أخرى في عدد الدوريات المنشورة بها كدولة الجزائر والسعودية والمغرب بنسبة لا تتجاوز 13% لكل منهما، ثم تأتي العراق والسودان بنسبة 6% ويلهما الأردن وليبيا وتونس ولبنان واليمن وسوريا والإمارات وفلسطين والكويت بنسبة لا تتعدى 4% لكل منهما، وتأتي موريتانيا كأقل الدول العربية إصدارا للدوريات المتاحة في قواعد معلومات المنظومة بعدد 4 دوريات بنسبة 0.2% بينما تأتي ماليزيا في مقدمة الدول غير العربية في عدد الدوريات المنشورة بها بعدد 11 دورية عربية بنسبة 0.5%، في حين تأتي أفغانستان أقل الدول الإسلامية غير العربية إصداراً للدوريات بدورية عربية واحدة فقط متاحة في قواعد معلومات المنظومة.

### التوزيع الموضوعي للدوريات العلمية بالقواعد

نظرا لتنوع التخصصات العلمية للدوريات العلمية المتاحة في قواعد معلومات المنظومة واختلاف توجهات معالجتها الموضوعية وقد تشتمل الدورية الواحدة على عدة تخصصات موضوعية داخل الدورية الواحدة والقاعدة الواحدة لذا فقد تم تعيين تخصصات موضوعية عريضة وتم توزيع هذه الدوريات العلمية المتاحة في قواعد معلومات المنظومة عليها، ويبين الجدول التالي توزيع الدوريات العلمية بقواعد المعلومات على التخصصات الموضوعية المختلفة:

### جدول (3) التوزيع الموضوعي للدوريات العلمية بالقواعد

التخصص العلمي	عدد الدوريات	نسبة عدد الدوريات في كل تخصص
عام	1619	67%
التربية	347	14%
القانون	238	10%
الاقتصاد	184	8%
اللغة	101	4%
تاريخ وأثار	86	4%
الادارة	84	3%
السياسة	82	3%

التخصص العلمي	عدد الدوريات	نسبة عدد الدوريات في كل تخصص
الادب	78	3%
علم النفس	61	3%
الفقه والشريعة	58	2%
المكتبات	52	2%
علم الاجتماع والخدمات الاجتماعية	50	2%
الاعلام	42	2%
فلسفة وفكر	29	1%
التراث	17	1%
الجغرافيا	17	1%
الدعوة	17	1%
السنة	11	0.5%
الشعر والقصة	10	0.4%
العقيدة	10	0.4%
المعاجم	2	0.1%

○ من خلال استقراء الجدول السابق يتضح أن التوزيع الموضوعي للدوريات العلمية المتاحة في قواعد معلومات دار المنظومة تشتمل على 22 تخصص موضوعي علمي، حيث يأتي التخصص العام في توزيع الدوريات بالنسبة الأكبر بـ 67% من إجمالي عدد الدوريات وتشتمل هذه الدوريات في تخصصها على تخصصات موضوعية فرعية متنوعة مختلفة داخل النطاق الموضوعي العريض (التخصص العام) كالتخصص العام للعلوم التربوية والتخصص العام للعلوم الإنسانية الذي قد يشتمل مثلا على الموضوعات في علوم المكتبات وعلم النفس والفلسفة والآثار فضلا عن الموضوعات التي تتناول العلوم الإنسانية كموضوع لها، تأتي الدوريات التي تشتمل على موضوع التربية في المرتبة الثانية بعدد 347 دورية علمية بنسبة 14% من إجمالي نسبة عدد الدوريات العلمية وتتاح جميعها في قاعدة المعلومات التربوية Edusearch، ويأتي الدوريات التي تشتمل على موضوعات في المعاجم اللغوية في المرتبة الأخيرة بواقع دوريتين فقط بنسبة 0.1% فقط من إجمالي نسبة الدوريات.



- النسبة الأكبر من هذه الدوريات هي دوريات علمية متخصصة موضوعياً ولذلك تمت إتاحتها تحت تخصص موضوعي واحد ومنفرد لها في قاعدة المعلومات المتاحة بها حسب تخصصها وذلك في 74 % من هذه الدوريات بواقع 1785 دورية علمية، بينما يوجد تداخل في التخصصات الموضوعية بين الدوريات في 636 دورية بنسبة 26 % من إجمالي نسبة الدوريات تشتمل على موضوعات علمية ذات تخصصات مختلفة وبالتالي تم توزيع الدورية على أكثر من تخصص موضوعي سواء في نفس قاعدة المعلومات أو في أكثر من قاعدة معلومات ضمن قواعد معلومات دار المنظومة.
- لاحظ الباحث غياب بعض التخصصات العلمية المباشرة كتخصص الفنون التشكيلية والموسيقى والدراما وعلوم الرياضة والألعاب الرياضية.

#### التوزيع النوعي للإنتاج الفكري الخاص بالدوريات العلمية بالقواعد

تختلف طبيعة المحتوى الموضوعي لمقالات الدوريات ما بين مواد علمية متخصصة ومشاريع بحثية ومنهجية ونظريات وعرض لمواد أخرى وغيرها من طبيعة المحتوى الذي يتحدد وفقا لما تتضمنه الوثيقة وطريقة عرضها، حيث قد يتم تقسيم أعداد الدورية الواحدة لعدة أبواب يتم النشر تحت كل باب حسب طبيعة المحتوى المراد نشرها، ويبين الجدول التالي توزيع محتويات الدوريات على نوعيات طبيعة المحتوى المتاح خلالها المحتوى:

#### جدول (4) التوزيع النوعي للإنتاج الفكري بالقواعد

النسبة	عدد الوثائق في كل نوع	نوع المحتوى
91%	729968	بحوث ومقالات
4%	48143	نصوص أدبية
2%	25026	عروض كتب
1%	11067	افتتاحيات
1%	5819	عروض رسائل
0.4%	4619	أخرى
0.4%	3769	ببليوجرافية
0.3%	2785	عروض أبحاث

○ من خلال الجدول السابق نلاحظ أن عدد المواد المنشورة في الدوريات العلمية المتاحة على قواعد معلومات المنظومة تزيد عن مليون و 70 ألف وثيقة تتوزع هذه المواد على 8 أنواع للمحتوى تتوزع عليها محتويات الدوريات المتاحة في قواعد معلومات المنظومة، وتتصدر الأبحاث والمقالات أكثر أنواع المحتوى للدوريات - حيث يعتبر هذا النوع هو المعبر عن المقالات العلمية المحكمة والكاملة في أعداد الدوريات - وذلك بنسبة 91% من إجمالي نسبة محتويات الدوريات بالقواعد، تليها النصوص الأدبية بنسبة 4%، وتتشكل باقي المواد بين نوعيات محتويات مختلفة مثل العروض كعروض الكتب والرسائل الجامعية والبحوث العلمية - التي تعرض ملخصات أو موجزات لهذه المواد - وافتتاحيات أعداد الدوريات التي تتناول بالعرض المختصر والعام التقديم للموضوع العلمي التي تتناول مقالات العدد وكذلك البليوجرافيات التي تشتمل على بيانات بليوجرافية فقط سواء كانت قائمة بليوجرافية موضوعية أو خاصة بأعداد الدوريات ذاتها، كما يتم استخدام نوع المحتوى أخرى وذلك للتعبير عن أية محتويات ليست من ضمن القائمة المحددة لأنواع المحتوى مثل نصوص القوانين والتشريعات والفتاوى ....

#### التوزيع الزمني للإنتاج الفكري الخاص بالدوريات العلمية بالقواعد

ضمت قواعد معلومات دار المنظومة كما هائلا من المقالات والبحوث العلمية المنشورة في الدوريات العلمية الصادرة عن المؤسسات العلمية التربوية المختلفة عبر امتداد زمني طويل كما في الجدول التالي:

#### جدول (5) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري بالقواعد

النسبة	عدد المواد المكشفة في كل عام	الأعوام (تواريخ النشر)
6%	66511	2022
7%	69818	2021
6%	63050	2020
5%	57141	2019
5%	55227	2018

النسبة	عدد المواد المكشفة في كل عام	الأعوام (تواريخ النشر)
5%	50648	2017
4%	46469	2016
4%	40359	2015
3%	34531	2014
3%	33497	2013
3%	29509	2012
3%	27463	2011
2%	25932	2010
2%	23704	2009
2%	21906	2008
2%	19155	2007
2%	18068	2006
2%	17565	2005
26%	369718	الأعوام من 1924 – 2004

من خلال استقراء الجدول السابق يتضح أن التغطية الزمنية لقواعد معلومات المنظومة إمتدت قرابة المائة عام تقريباً، حيث بدأت بحصر البحوث المنشورة منذ عام 1922 وحتى الآن، ويلاحظ أيضاً أن هناك تزايد مستمر في أعداد المواد المكشفة كل عام عن العام السابق له، وجاء العام 2021 الأكثر عدداً للمقالات والبحوث المنشورة فيه بنسبة 7% من إجمالي الموجات المنشورة بواقع 69818 مقالة علمية وبحث، أما الإنتاجية المنخفضة في العام 2022 عن العام 2021 فتأتي لعدم استكمال تكشيف كل المواد المنشورة في الدوريات الصادرة في عام 2022 أو تأخر صدور أو وصل أعداد الدوريات للتكشيف بالشركة.

يلاحظ إنخفاض كبير في أعداد المقالات المنشورة في الأعوام القديمة من بداية العام 1922 حتى العام 2004 حيث لا تتعدى المواد المنشورة نسبة 1% في كل عام، وقد يرجع ذلك إلي صعوبة الحصول على المواد القديمة وفقدان الكثير من أعداد هذه الدوريات التي كانت تصدر بشكل ورقي فقط بل وتوقف الكثير منها عن الاستمرار في النشر.

### النتائج

- تناولت هذه الدراسة قواعد معلومات المنظومة والتعريف بها وبأهداف مشروع تكثيف الدوريات العربية بالشركة وخصائص وخدمات قواعدها وبيان تفصيل القواعد التي تشتمل عليها الشركة وتخصصاتها.
- تناول أيضا الخصائص النوعية للدوريات العربية بقواعد معلومات دار المنظومة حيث احتلت قاعدة المعلومات الانسانية Humanindex المرتبة الأولى بكونها القاعدة الاكبر من حيث عدد الدوريات والمواد المتاحة بها وحيث اشتملت هذه القواعد على 2421 دورية عربية يتولى نشرها أكثر من 1126 مؤسسة علمية تتصدرهم جامعة الأزهر بمصر كأكثر الجهات إصدارا للدوريات المتاحة في قواعد معلومات المنظومة، كذلك تصدرت مصر أكثر الدول التي تصدر منها دوريات متاحة في القواعد من بين 40 دولة عربية وأجنبية بنسبة 21% من اجمالي نسية الدوريات العربية. وتوزعت هذه الدوريات على 22 تخصص موضوعي احتل موضوع التربية كموضوع متخصص أكثر الموضوعات تناولا في المواد المنشورة بقواعد معلومات المنظومة، كما حققت نسبة التداخل بين قواعد المعلومات 20% من إجمالي نسبة الدوريات وكذلك حققت نسبة التداخل بين توزيع الدوريات موضوعيا نسبة 26% من اجمالي نسبة الدوريات.
- يلاحظ أيضا الزيادة المستمرة في اعداد المواد المكشفة باستمرار مع استمرار الوقت وهذا يعني زيادة عدد الدوريات التي تنضم للتكثيف في قواعد معلومات دار المنظومة وكذلك زيادة نسبة النشر في الدوريات المتاحة بالقواع

## المراجع

- الحسن شعبان أحمد محمد. (2017). *أخصائي المكتبات العاملین بمشروع التکشیف بالفهرس الموحد للجامعات المصرية: دراسة ميدانية*. (Vol. ع. 12). (المنيا: جامعة المنيا - كلية التربية النوعية).
- الخريجي، ص. ب. (2003). *تکشیف الدوريات العربية: دراسة تحليلية مقارنة (رسالة دكتوراه)*، إشراف ، ناصر بن محمد السويدان .الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عبدالحافظ محمد سلامة. (1997). *خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية*. عمان: دار الفكر.
- فريدريك لانكستر. (1997). *أساسيات استرجاع المعلومات: نظم استرجاع المعلومات؛ ترجمة حشمت قاسم*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ناجي، م. م. (2016). *سبتمبر*. (الدوريات العلمية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات بقواعد البيانات العربية : دار المنظومة نموذجا .*المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، مج3(ع3)، 54-84.
- Al Mandumah*. (2022, 6 2). Retrieved from <http://www.mandumah.com/about>
- Harold Borko, & Charles L. Bernier. (1978). *Indexing Concepts and Methods - Library and Information Science*. New York: Academic Press.
- marefa*. (2020, 23 مايو). Retrieved from marefa: <https://www.marefa.org/%D8%AA%D9%83%D8%B4%D9%8A%D9%81>

## Arabic Databases Objectives and Characteristics Al Mandumah as a model

**Mahmoud Abo-ElFadl Dawey Bekheet**

### **Abstract**

This study dealt with the databases of Al Mandumah and introduced them and the objectives of the project of indexing the available Arab journals with their databases and the technical and general characteristics of the databases and the services they provide. It also dealt the explanation and analysis of the Arabic databases in Al Mandumah, which contain two databases for theses, one of which is a full text and the second is a bibliographic database only for theses data, in addition to five databases for Arab journals available,

The study also dealt with the qualitative characteristics of the Arab journals in the Al-Mandumah database.

The study adopted the descriptive-analytical research method to collecting data research and analyze it.

One of the most important Results of the study was that the databases of manduah included 2421 Arab jornals published by more than 1126 scientific institutions, in the first Al-Azhar University in Egypt as the most institutions and countries for journals available in the databases of Al mandumah, and the Humanindex databases topped the most available databases for journals. The subject of education as a specialized topic is the most covered in the materials published in the al mandumah.

the overlap rate between databases reached 20% of the total percentage of jouranls, and the percentage of overlap in the distribution of jouranls objectively on databases reached 26% of the total percentage of jouranls.

The study recommends Dar Al-Mandumah Company to set standards for acquiring scientific journals that available in the Almandumah databases.

**keywords:** Arabic databases; Al Mandumah databases; Arab jounrals; Indexing